

## ٦١- لا تغضب - الحديث السادس عشر - شرح الأربعين النووية -

### شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني - [00:00:00](#)

فقالوا لا تغضب فردد مارا قال لا تغضب يعني لأن الصحابي سأله عليه الصلاة والسلام عايز وصية. يعني انصحني نصيحة مهمة النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تغضب فالصحابي طيب - [00:00:10](#)

عايز حاجة تانية اوصني قال لا تغضب فردد مارا قال لا تغضب ليه لا تغضب؟ قبل ما نشرح يعني ايه لا تغضب الغضب يا جماعة مدمرا يعني انت حياتك ممكنت تندمر بسبب الغضب - [00:00:27](#)

علاقاتك الاجتماعية ممكنت تفسد بسبب الغضب انسان في لحظة الغضب ممكنت يقول كلمة يخسر بها شخص قدامه. ممكنت تقول كلمة تجرح مشاعر انسان تقطع علاقتك بانسان ممكنت تقول كلمة بعد لما خرجة منك انت اسيير الكلمة دي - [00:00:47](#)

وانت في لحظة الغضب بتتكلم بكلام مش موزون ممكنت تشنهم شخص ممكنت تهين اللي قدامك ممكنت تتطاول على ابيك وعلى امك ناس اصحاب فضل عليك ممكنت تطلق زوجتك في وقت الغضب ممكنت انسان يقتل انسان في لحظة غضب - [00:01:03](#)  
فمن احب الاوقات للشيطان يحبك فيها هو ان هو يوصلك لمرحلة الغضب. ان انت ما تتحكمش في التصرفات بتاعتك في الكلام بتاعك الانسان المفروض ان هو يتتحكم في نفسه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:22](#)

علمنا هو يعني كلمات بسيطة لكن ممكنت حياتك وعلاقاتك الاجتماعية وتكون في حياة اسعد بكثير لو عرفت تطبق الوصية النبوية دي. ولذلك كان ابن القيم رحمة الله بيقول كلمة دخل الناس النار من ثلاثة ابواب - [00:01:40](#)

باب شهوة اورثت تقديم الهوى على طاعة الله وباب شبهة اورثت شكا في دين الله وباب غضب اورث العداوة على خلق الله انسان وهو غضبان ممكنت يتحول من انسان عادي لحاجة مدمرة يدمرا الناس اللي حواليه. مشاعر الناس اللي حواليه بل ممكنت يكسركمان حاجات. في ناس في لحظة الغضب - [00:01:59](#)

ممكنت بيلعب بلاي ستريشن يمسك ذراع البلايستيشن يكسر الشاشة. ممكنت وهو غضبان يمسك الموبايل بتاعه ويكسره في الحيطه. ممكنت يكسر اي حاجة قدامه ممكنت ام في لحظة الغضب تضرب ابنها ضرب - [00:02:26](#)

يسبب لي عاهة مستديمة فاحنا عايزين متحكم في الغضب ده النبي عليه الصلاة والسلام لما جالو الصحابي قال لا تغضب هو بيقول له انا عايز وصية فقال لا تغضب فالعلماء قالوا هو النبي عليه الصلاة والسلام اشمعنا قال له لا تغضب كان ممكنت يوصيه باي وصية تانية - [00:02:39](#)

بعض العلماء قال ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم حال الشخص ده ومكان الشخص اللي جاي ده عنده مشكلة في التحكم في الغضب فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له وصية في كلمتين - [00:03:01](#)

الوصية دي تنفعه او علماء تانيين قالوا لأ ده موضوع اصلا الغضب ده لو انسان صلحه كتير من العبادات بتاعته والاخلاق والمعاملات وده الكلام اللي ابن القيم قاله ان ممكنت ناس تدخل النار بسبب الغضب ممكنت واحد يغضب في لحظة فيرد حكم من احكام - [00:03:15](#)

او يتكلم بكلمة كفر او يقول كلمة في ساعة غضب ربنا سبحانه وتعالى يغضب عليه بسبب الكلمة دي فهنا كان الغضب ده حاجة خطيرة جدا فالعلماء قالوا لأ ده النبي عليه الصلاة والسلام وصاہ بوصیة جامعۃ - [00:03:38](#)

يعني لا تغضب ده حاجة كبيرة في الدين طيب يعني ايه لا تغضب يعني ما هو الغضب ده بيبقى حاجة يعني احيانا بيبقى في حاجات خارجة عنك يعني مش يعني - [00:03:54](#)

ممكن حد ينرفزك حد يستفزك فمعناها ايه لا تغضب يعني انا مطلوب مني ما انا عندي مشاعر غضب المشاعر دي هوديها فين اولا مشاعر الغضب اللي عندك دي هي في الدين عندنا لها تصريف. يعني انت بدل ما تغضب - [00:04:09](#)

من الاسباب التافهة تعلم ان انت تغضب لكن تخرج طاقة الغضب دي لله ولرسوله ان انت تغير على دينك ان انت تغضب لله وتغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

طيب الغضب اللي منهي عنه هنا ايه؟ لا تغضب يعني نهي عن الغضب. يعني ازاي يعني لا تغضب؟ فالعلماء قالوا لها معنيين المعنى الاول اما لا تغضب بمعنى لا تنفذ الغضب بتاعك ده - [00:04:40](#)

يعني انت دلوقتي حد استفزك او حصلت حاجة كانت الحاجة دي سبب ان انت بقى غضبان وبعد الغضب ده هيحصل منك افعال دي نتيجة الغضب. يعني واحد اترفز واتعصب وواحد كسر عليه فهو - [00:04:57](#)

غضبان فهينزل يفتح ويضرم ويصلب اللي بعد الافعال بتاعة الغضب ده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك لا تغضب يعني بعد لما انت وصلت لحالة الغضب ما تطلعش الافعال دي - [00:05:14](#)

امسكتها تحكم فيها ما تعملى فعل ترجع تندم عليه لا تغضب يعني في وقت الغضب ما تخرجش الكلام والافعال نتيجة الغضب. ده معنى او لا تغضب بمعنى احيانا انت لما بتدرن نفسك زي ما قيل انما الحلم بالتحلم - [00:05:29](#)

انت لما بتدرن نفسك على عكس الغضب لما بيحصل موقف معين وانت مربى نفسك على الحلم والصبر وحسن الخلق معاني الايمان والرضا وان انت تتحمل الناس اللي حواليك هيبي سرعة الغضب عندك هتختلف - [00:05:52](#)

فهنا يجي معنى لا تغضب يعني ما تحطش نفسك في المكان اللي يخليك تصل لمرحلة الغضب ده ان انت تعرف الناس اللي حواليك والله انا الحاجة الفلانية دي بتخليني اغضب او - [00:06:11](#)

ان انت تكتسب اخلاق تخليلك ان انت ما تتعش في الغضب بسهولة ولو غضبت تيجي للحاجة الثانية اللي هي لا تنفذ الغضب ده ما يخرجش منك كلام. فهنا معنى لا تغضب ان انت تكتسب الاخلاق الكويسة ابتداء - [00:06:22](#)

كانك بتعمل حماية ليك وقاية من الغضب فانا بربى نفسي على الحلم بربى نفسي على حسن الخلق بربى نفسي على الذكر الذكر يطرد الشيطان والغضب من الشيطان علشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في في المجلس - [00:06:39](#)

الصحابي قال استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي واحد من الاثنين والاثنين بيتحانقوا مع بعض في واحد صوته علي وانتفخت اوداجه واحمر وجهه وبدأ ايه النبي عليه الصلاة والسلام لما شاف - [00:06:56](#)

شكل آآ الرجل ده وقال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه من يجد يعني حالة من واحد ممك يتحول شكله شوف انتفخت اوداج واحمر وجهه وبدأ يغلط فالنبي عليه الصلاة والسلام قال انا عارف كلمة لو قالها الشخص ده - [00:07:13](#)

لذهب عنه ما يجد هيرجع طبيعى تاني فقال لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فهنا فهمنا ان الغضب منين؟ من الشيطان فالصحابي راح للشخص اللي بيتحانق ده وقال له النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:07:33](#)

بشوف انسان في ساعة الغضب حتى مش قادر يستقبل ان دي ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فهو بيقول له النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم علشان الحالة العصبية اللي انت فيها دي تروح - [00:07:56](#)

قال امجنوننا تراني يا مجنونة انت راضي انت شايفني مجنون ولا ايه؟ فيه رواية قال اذهب اللي هو ايه حتى مش قادر يفهم ان ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام من شدة الغضب - [00:08:09](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام علمنا هنا ان الغضب ده ممکن يروح تعود بالله من الشيطان الرجيم. العلماء لهم کلام في ده ازاي ان انت الغضب تخرج من حالة الغضب الوضوء الذكر تتحول من من الحالة اللي انت كتت عليها - 00:08:23

تعود بالله من الشيطان الرجيم ان انت تربی نفسك على الحلم. فهنا فهمنا معنى لا تغضب لا تغضب يعني اما ان انت لا تنفذ الغضب ده فما يخرجش منك الاقوال والافعال اللي تندم عليها بعدها. وتتقل موازين السيئات وتكون في مظالم يوم القيمة - 00:08:38 او لا تغضب ان انت تكتسب الاخلاق كويسة حلم الصبر تحمل انا ان انت تكتسب الاخلاق الطيبة فلما تيجي في موقف كنت المفروض ان انت هتغضب فيه فالاخلاق بتاعتك دي تخليك - 00:08:55

تتحمل شوية ده من حسن الخلق احتمال الاذى فده معنى الغضب لا تغضب والنبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان قال ليس الشديد بالسرعة سرعة ليصرع الناس انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - 00:09:12

يعني لو عايز تبقى ليك مقام عالي عند ربنا سبحانه وتعالى ان انت تعامل مع الناس زي ما تحب ان ربنا سبحانه وتعالى يتعامل معك يعني انت تحب ان ربنا سبحانه وتعالى يتعامل معك بالحلم. ربنا سبحانه وتعالى يحلم عليك. لا يعاجل الانسان بالعقوبة - 00:09:32 الانسان الغضوب عكس ده الانسان الغضوب دايما الناس اللي حواليه خايفين منه دايما الناس اللي حواليه خايفين ان هو يثور في لحظة انت ممكن تقول له كلمة فنتفاجأ برد فعل عنيد ورد فعل قوي - 00:09:48

ربنا سبحانه وتعالى ما بيحبس كده. ربنا سبحانه وتعالى يحب منك ان انت تحلم على الناس ان انت ت慈悲 على الناس وتتحمل الاذى النبي عليه الصلاة والسلام وصانا وصية جامعة لا تغضب - 00:10:04

لا زبطة على قد ما هي كلمات بسيطة وسهلة الا ان التطبيق بتاعها تحتاج توفيق من ربنا سبحانه وتعالى استعان به سبحانه وتعالى. ربنا يا رب يرزقنا الحلم جزاكم الله خيرا شدوا حيلكم في الحفظ - 00:10:17 الحديث ده سهل لا تغضب كلمتين ربنا يتقبل منا ومنكم ويا رب آآ يتم لنا آآ شرح الكتاب على خير جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:32